

الأمم المتحدة
الجمهورية العربية السورية

أربعة ملايين شخص في دمشق لا يستطيعون الحصول على المياه

دمشق، 29 كانون الأول/ ديسمبر 2016 – تعبر الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية عن بالغ خشيتها من وضع مياه الشرب في مدينة دمشق والمناطق المحيطة بها وانقطاع إمدادات المياه الرئيسية منذ 22 كانون الأول/ ديسمبر عن أربع ملايين نسمة.

إذ تم قطع إمداد المصدرين الرئيسيين لمياه الشرب -وهما نبع وادي بردى وعين الفيحة- واللذين يوفران المياه النظيفة والأمنة لسبعين في المئة من السكان في دمشق وما حولها، ويرجع ذلك إلى استهداف متعمد للبنية التحتية أدى إلى تدميرها.

وفي حين شرعت مؤسسة المياه الحكومية بالعمل ببرنامج لتقنين وتوزيع المياه، فقد خلت بيوت الناس في جميع أنحاء دمشق من المياه منذ أكثر من أسبوع، مما اضطرهم إلى شراء المياه من السوق حيث الأسعار وجودة المياه لا تخضع دائماً للرقابة. وتخشى الأمم المتحدة أن يؤدي انقطاع المياه إلى انتشار الأمراض التي تنقلها المياه الملوثة، وخاصة بين الأطفال، إضافة إلى العبء المالي المفروض على العائلات.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن حوالي 15 مليون شخص في مختلف أنحاء الجمهورية العربية السورية يحتاجون إلى المساعدة في الحصول على المياه، حيث تنفق الأسر ما يصل إلى خمس وعشرين بالمئة من دخلها لتلبية احتياجاتها اليومية من المياه.

تدعو الأمم المتحدة جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاق سلمي لتخفيف معاناة المدنيين؛ كما تدعو إلى الحفاظ على الخدمات الأساسية والضرورية للبقاء على قيد الحياة وحمايتهم على الدوام.